# أثر السلوكيات والخصائص القيادية للمدرب على أداء لاعبي الدوري الممتاز بكرة القدم

بحث وصفي

**أ.م.د. فاهم كامل**

كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

**1 - التعريف بالبحث**

**1 – 1 المقدمة وأهمية البحث :**

أتفق علماء التدريب والمعنيين بشؤون كرة القدم على إنه هناك عناصر أساسية تساهم في العملية التدريبية والتربوية كاللاعبين و المنهج و الحكام و المدربين .....الخ, وأعتبر المدرب هو العنصر الأساسي والأكثر تأثيراً في تلك العملية . حيث إنه المسؤول وبشكل مباشر عن إعداد اللاعبين بدنياً ونفسياً والشخص القادر على اكتشاف مواهبهم مبكراً, بالتالي الأخذ بيدهم وتوجيههم لغرض إيصالهم إلى أعلى المستويات .

لذا بات من الواضح بأن المدرب الناجح هو ذلك المدرب الذي يتمتع بصفات وخصائص تنعكس على سلوكياته القيادية وتصرفاته التدريبية في كل مراحل الإعداد وكذلك قبل وأثناء وبعد المباراة . والمدرب الطموح والذي يريد أن يؤثر تأثيراً إيجابياً في كل دقائق العملية التدريبية وأن يعم هذا التأثير على اللاعبين . يجب أن يطلع على كل ما من شأنه أن يحدث التكامل في عمله – فمعرفته – بعلم التدريب والتعلم وقراءاته وتنبؤاته بالحالة النفسية باللاعب تجعل منه قائداً ومرشداً ومربياً للاعبيه وقد يسهل ذلك كثيراً من نوع من التفاعل بينه وبين اللاعبين كما يساهم في وضع أسس صحيحة وعلمية يستند عليها في عمله وترجمته لمفردات عمله . وفي الآونة الأخيرة باتت تأثير الخصائص والصفات القيادية





للمدرب هي المؤثر الأقوى على أداء اللاعبين وعطائهم في المستويين البدني والضبط (الانضباط السلوكي) .

ولأهمية هذا الموضوع أي الموضوعة في تدريبات كرة القدم اتجهت أنظار الباحثين والمعنيين بالعملية التدريبية لكرة القدم لتسليط الضوء على تلك المؤثرات من خلال الدراسة والبحث والتقصي حيث إن البحث في هذا المجال وإلى وقت قريب كان فعلاً في هذا الجانب وكان يركز بشكل مباشر على تأثيرات عناصر أخرى في العملية التدريبية هي تأثير المنهج وتأثير نوعية التدريب أو أساليبه وبالرغم من أهمية تلك البحوث والدراسات إلا إنها لا يمكن أن تأخذ كل مديلتها في الفائدة إلا من خلال الدراسات الشاملة لكل مؤثرات العملية التعليمية والعناصر الأساسية فيها والتي كان الدور القيادي للمدرب الأثر الأبرز من بين جميع المؤثرات ومن هنا تأتي أهمية البحث كونه محاولة جادة لاختبار ومعرفة تأثير الخصائص والتصرف القيادي للمدرب ومن وجهة نظر اللاعبين أنفسهم أداة التنفيذ الحقيقية لفلسفة وأفكار المدربين في الملعب بدنياً - وذهنياً – وتربوياً.

**1 – 2 مشكلة البحث :**

بالرغم من الاهتمام الكبير بالعملية التدريبية وبكل مفرداتها والتعامل العلمي مع عناصرها الأساسية بالمنهج واللاعب ووسائل وطرائق التدريب ظل العنصر الأساسي والمؤثر فيها (المدرب) دون الاهتمام المطلوب - فالبحث العلمي والدراسات اقتصرت وفي معظمها على دراسة المتغيرات المؤثرة على اللاعب وعلى الكيفية التي يتم فيها جدولة والمنهج التدريبي واكتشاف أفضل الوسائل والطرائق لتنفيذ هذا المنهج على اللاعبين وتأثيراته المختلفة على اللاعبين .

وبالرغم من أهمية هذه المفردات وضرورة دراستها في العملية التعليمية إلا أنها لا يمكن أن تأخذ كل مديلتها بالتطبيق بدون القائد والمدير والموجه لتلك المفردات ولقلة البحوث والدراسات والاكتشافات لتأثير المدرب وسلوكياته وخصائصه القيادية كان لزاماً على الباحث أن يضطلع بدراسته تلك المشكلة باعتباره أحد المعنيين والمهتمين بكرة القدم كونه تدريبياً - ومختصاً – فنياً واداريا في عملية تطوير كرة القدم .

**1 – 3 أهداف البحث :**

- التعرف على الدور القيادي للمدربين خلال المباريات والبطولات الكروية وأثر ذلك على مستوى الأداء والإنجاز للاعبين سلباً أو إيجاباً .

**1 – 4 فرض البحث :**

- يفترض الباحث أن للمدربين دوراً قيادياً وتربوياً في تنمية السمات الإدارية للاعبين خلال المباريات والبطولات الرياضية . وإن هذا الدور ينحسر ويضعف حينما يفقد المدربين مقدرتهم القيادية والتوازن المطلوب في المواقف الصعبة من هذه المباريات مما يؤدي إلى اتخاذ القرارات الخاطئة التي تنعكس على أداء اللاعبين وإنجازهم .

**1 – 5 مجالات البحث :**

**المجال البشري :** عينة من لاعبي المنتخبات وأندية الدرجة الأولى المشاركين في دوري أندية القطر للدرجة الأولى للموسم 2000 – 2001 .

**المجال المكاني :** كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد / ملاعب أندية الدرجة الأولى .

**المجال الزماني :** 2000 – 2001 . 2 – الدراسات النظرية والمشابهة

**2 – 1 الدراسات المشابهة**

**2 – 1 - 1 السمات القيادية :**

أوضح العديد من الباحثين إن القائد هو الشخص الذي يكون له تأثيره في الجماعة أكثر من تأثير أي عضو آخر من حيث تحديد الهدف وتنفيذه . فقد حدد عباس محمود عوض ( 1988) إن أبرز سمات القائد الديمقراطية هو أن يضع المسؤولية في إطارها الواسع بين جميع الأفراد وتقديم الحقائق والخبر ويشجع كل فرد من إبداء رأيه (1- 75 / 76) بينما يركز القائد الاستبدادي السلطة والمسؤولية بيده وينفرد بوضع خطة العمل وأهدافه , والحقيقة إن سمات القائد تختلف باختلاف الجماعة وذلك إن القائد من صنع الجماعة وهو صورة لها لذلك فإن الصفات التي تصلح لجماعة قد لا تروق لجماعة أخرى بسبب لختلاف الأهداف وتباين الظروف كذلك فإن بعض الجماعات تحتاج إلى قادة يتميزون بالدهاء الاجتماعي والقدرة على التأثير والتوفيق فالجماعة تختار السعي الأشخاص للتعامل مع مشاكلها في فترة





محددة وهذا يؤكد على إنه لا يوجد سمات رئيسية مشتركة بين شخصيات جميع القادة وأن هذه السمات يمكنها أن تمنح النجاح المتكامل للقائد ذلك أن الكثير من البحوث قد أثبتت أن أكثر من 79 سمة وصف بها القادة تختلف بعضها مع البعض الآخر أو يختلف بعضها مع البعض وعليه فإن القيادة عملية دينامية وتفاعلية جوهرها ثلاثة عناصر (القائد والاتباع والموقف) الذي يحتويه وهذا الموقف هو الذي سيشكل خط القائد وأسلوب القيادة ومن خلاله يمتحن القادة فيتحقق نجاحهم أو فشلهم [1] .

**2 – 1 – 2 أنواع المدربين حسب نوع القيادة**

في مجال التربية الرياضة للفوز والخسارة تأثير كبير في حياة المدرب واللاعب في آن واحد فالمدرب له دور قيادي في العملية التربوية والتدريبية لأنه المسؤول الأول عن إعداد اللاعب بدنياً ونفسياً وهو المعلم الذي يكشف مواهب اللاعبين ويقوم بالتوجيه وتقديم الإرشادات لرفع المستوى الرياضي بمثابة لأرض الخصبة التي ينبغي للمدرب أن يقوم باستثمارها فالأبطال يتم إعدادهم من خلال برامج تدريبية محددة وفق فترات زمنية لغرض الوصول إلى المستوى المطلوب وهذا المستوى يمثل مرحلة بلوغ القمة والإنجاز والمدرب هو الذي يلم بنواحي عديدة في علم التدريب وعلم النفس وتلعب شخصية المدرب الدور الفاعل في البناء النفسي والتربوي للاعب لأنه يراه المثل الأعلى له فلقد أكد علاوي[2].

إن من أهم واجبات المدرب تخطيط التدريب وتقويم النجاح في عملية التدريب ورعاية اللاعب وتوجيهه وإرشاده . وعلى هذا الأساس فإن سمات المدرب تقترب إلى حد ما إلى سمات القائد ، وأنواع المدربين يشبه إلى مدى بعيد أنواع القادة ، وقد تحدد أنواع المدربين إلى :

1. المدرب المسيطر : هذا النوع يكثر الاهتمام بفرض النظام ويسمى أيضاً المدرب الدكتاتور الذي يستخدم سلطته إلى أبعد حد ويكون عدوانياً حيث يحمل الفريق مسؤولية

(1) عباس محمد عوض ؛ علم النفس الأجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، 1988 ، ص 131- 132 .

(2) محمد حسن علاوي ؛ علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1975 ، ص 108 .

الخسارة ويكثر من لوم اللاعبين والاستهزاء بهم ومن مميزاته العنف والـصلابة وهـذا النوع من المدربين لا يحقق النجاح الاجتماعي مع اللاعبين .

2. المدرب الديمقراطي : هو ذلك المدرب الذي يكون صديقاً للاعبين ويضع ثقته بهم ويقيم معهم علاقات ويقدم لهم الإرشاد ويسمع مقترحاتهم ويكون اجتمـاعي ونجـد اللاعبـين يتمتعون بحرية أكبر أثناء التدريب لكنه لا ينال التقدير الكافي أثناء غيابه وينقصه فرض السيطرة في الوقت المناسب .
3. المدرب الموجه : هذا النوع من المدربين هو الذي يجمع بين الصفات الـسابقة التـي أشرنا إليها فهو الذي يقدم للاعبين الإرشاد والنصح ويصغي إلى مقترحاتهم ويكثر مـن الاجتماعات والمنافسات ويمكن القول إن مثل هؤلاء المدربين هم مدربون ناجحون [1].

**2 – 2 الدراسات المشابهة :**

هناك دراسات تتعلق بموضوع السمات القيادية بشكل عام ارتأى الباحث التطرق إليها في هذا البحث منها :

1. الدراسات التي قام بها رالت ستاوجديل Sogailt حيث قام بمسح للدراسـات التـي عملت على موضوع القيادة حلل فيها 124 دراسة سابقة اتبعت أساليب مختلفة فـي دراسة القيادة وكان من النتائج الهامة التي توصل إليها بصيغة عامة :

- إن من يقوم بدور القائد يتفوق على مجموعته من حيث الـذكاء والقـدرة العلميـة والاستقلال في تـولي المـسؤولية والنـشاط الاجتمـاعي والمكانـة الاقتـصادية والاجتماعية.
- إن الصفات والمهارات المطلوبة في القائد تتوقف إلى درجة كبيرة على متطلبـات الموقف الذي يقوم فيه بدور القيادة .

2. الدراسات التي قام بها كل من كيبرت ايفين Lewin وتلميـذاه رونالـد ليبيـت R. Lippitt ورالف وايت R. White للتعرف على طبيعة القيـادة والعلاقـات التـي تحكمها وقاموا بتشكيل ثلاث مجموعات من الأفراد تضمنت المجموعة الأولى على

(1) معيوف ذنون حنتوش ؛ علم النفس الرياضي ، وزارة التعليم العالي ، جامعـة الموصـل ، 1987 ، ص109.





أساس ديكتاتوري أما المجموعة الثانية نظمت على أساس ديمقراطي أما المجموعة الثالثة فنظمت على أساس فوضوي وكانت النتائج التي توصل إليها القائمون لهـذه التجربة إنهم لاحظوا إختلافاً بين الموضوعات الثلاثة في الجو الاجتماعي والسلوك الإنجازات.

3. دراسة علي النعيمي و عبد الوهاب مجيد والمتعلقة بالسمات القيادية الواجب توفرها في مدرسي ومدرسات كليات التربية الرياضية في القطر والتعرف على أولوياتهـا للاستفادة منها في اختيار هذا الكادر حيث تم تقسيم السمات وفـق سـبعة محـاور أساسية هي المحور الإداري والتنظيمي ، المحور التربوي ، المحور الديمقراطي ، محور الصفات الشخصية ، محور العلاقات الاجتماعية ، محور التعامل والـسلوك والمحور الأكاديمي المعرفي .

وقد توصل البحث إلى استنتاجات وتوصيات تتناسب وأهداف البحث منها :

1. إعطاء الأولوية إلى احترام المهنة .
2. قوة الشخصية وامتلاك الخبرة .
3. أهمية سمة التوازن وعدم الانفعال وضبط النفس .
4. الابتعاد عن الصفات السلبية غير الملائمة للوسط الجامعي أو الرياضي .

أما البحث الحالي فهو يتعلق بالصفات والسمات القيادية التي يمتلكها المدرب الرياضي وأثرها على أداء اللاعبين قبل وأثناء فترة السباقات .

**3 – منهج البحث وإجراءاته الميدانية**

**3 – 1 منهج البحث :**

المنهج هو الطريقة التي اتبعها الباحث حيث تختلف المناهج المتبعة باختلاف الهـدف وقد فرضت مشكلة البحث اعتماد المنهج الوصفي باعتباره الأسلوب الذي يمكـن بواسـطته التوصل إلى المعلومات المطلوبة .

**3 – 2 عينة البحث :**

لقد تم اختيار توزيع استمارة الاستبيان بشكل عشوائي على عدد 64 لاعباً من أندية الدرجة الأولى ( الدوري الممتاز للموسم 2000 – 2001 ) وبواقع (4) لاعبين لكل نادي من

الأندية المشاركة في الموسم المذكور والبالغ عددها (16) نادياً .وبعد جمع الاستمارات تم استلام (60) استمارة فقط وقد تم استبعاد (6) استمارات كانت الإجابة فيها على الأسئلة غير واضحة وغير دقيقة وغير مكتملة أبقى الباحث على (54) استمارة كانت تمثل عينة البحث .

**3 – 3 أدوات البحث :**

إن طبيعة الفروض التي يضعها الباحث هي التي تحدد انتقاء الأدوات وقد قام الباحث بتحديد الطريقة التي تمكنه من جمع البيانات وقد تم الاستعانة بالأدوات التالية :
المراجع العربية – العينة – التجربة الاستطلاعية – استمارة الاستبيان – المعالجات الإحصائية .

**3 – 4 استمارة الاستبيان :**

يعتبر الاستبيان أحد الأدوات التي يمكن من خلاله الحصول على المعلومات التي تخدم البحث وتؤكد صحته وقد قام الباحث بتصميم الاستبيان بناءاً عن دراسة على عينة من مجتمع البحث طرح عليهم مجموعة من الأسئلة ومن خلال الإجابات الخاصة بالدراسة تم تبويب أسئلة الاستبيان .

**3 – 5 ثبات وصدق الاستبيان :**

تم إيجاد الاستبيان بإعادة توزيعه وإيجاد معمل الارتباط البسيط بين الإجابات في المرة الأولى والثانية وظهر معامل الارتباط إنه 0.88 .

أما لإيجاد صدق الاستبيان فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء العاملين في الوسط الرياضي وبعد أن صممت الأسئلة وثبتت صلاحيتها تم وضع الصيغة النهائية لتوزيعها على عينة البحث .

**3 – 6 الوسائل الإحصائية :**

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية[1]:

1. النسبة المئوية

(1) عبد الجبار توفيق ؛ التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية (الطرق اللامعلمية) ، ط1 ، الكويت ، 1983 ، ص 221 – 224 – 225 .





2. معامل أرتباط فاي
3. الدرجة المعيارية لمعامل أرتباط فاي
4. أختبار (كـا $^2$ ) للتعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي

**4 – عرض ومناقشة النتائج :**

بعد الانتهاء من جمع استمارات الاستبيان من عينة البحث وتفريغ استجابات العينة فقد تمت مناقشة فقرات الاستبيان الإثنى عشر وحسب تسلسلها مستندين بذلك على عدد التكرارات فيما يخص كل فقرة والنسبة المئوية المتحققة ليتسنى الوقوف على أهمية كل فقرة منها وكما جاء في إجابات العينة وكما يلي :

1 - فيما يتعلق بالسؤال الأول الذي يتناول أثر المدرب في إعداد اللاعبين وبنائهم النفسي بما يؤدي إلى تحقيقهم الإنجاز المطلوب ومضاعفتهم للمجهود المبذول من خلال إيجاد الشعور العلي لديهم بأهمية تحقيق الفوز فقد كانت الإجابة كما يلي :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 44 | %81.48 | 10 | %18.51 | 0.109 | 0.80 | 5.886 |

ومن هذا الجدول يتضح إن (44) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغة 54 وبما يمثل (81.48% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الذين لم يؤيدوا (10) فقط وبنسبة مئوية (18.51% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.109) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامل الأرتباط والتي بلغت (0.80) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجة المعيارية والبالغة (1.96) يلاحظ عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـا $^2$ ) تم أستخراج قيمة كـا $^2$ والبالغة (5.886) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فاي ذو دلالة إحصائية .

2 – أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني والخاص بتنظيم جهود اللاعبين خلال الوحدات التدريبية وتأثير ذلك على زيادة درجة حماس اللاعبين وتنفيذهم لما مطلوب بكل كفاءة خلال المباريات فقد كانت إجابة عينة البحث :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـ ـ ا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 39 | %72.02 | 15 | %27.77 | 0.040 | 0.293 | 2.16 |

ومن هذا الجدول يتضح إن (39) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغة 54 وبما يمثل (72.02% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الذين لم يؤيدوا (15) فقط وبنسبة مئوية (27.77% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.040) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامل الأرتباط والتي بلغت (0.293) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجة المعيارية والبالغة (1.96) يلاحظ عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـ ا $^2$ ) تم أستخراج قيمة كـ ـ ا $^2$ والبالغة (2.16) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فاي ذو دلالة إحصائية . ومن الواضح إن هذه النسب ذات أهمية واضحة وهي تؤيد عدم التغيير في المراكز إلا في الحالات اللازمة ( كالاصابة مثلاً أو ما يوازيها) وأن تكون خطة اللعب ثابتة منذ البداية وغير قابلة للاجتهاد وبما يؤدي إلى نوع من الأرباك في اللعب .ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى طبيعة مستوى النادي أو خلفية الأعداد الذي ينتمي إليها اللاعب .

3 – السؤال الثالث ركز فيه الباحث حول مبادرة المدرب أثناء اللعب فيما يتعلق بإعادة تنظيم المراكز كوسيلة لاستثمار الوقت والجهد في تحقيق أفضل النتائج المطلوبة كانت إجابات العينة:

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـ ـ ا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 37 | %68.8 | 17 | %31.48 | 0.096 | 0.705 | 5.184 |





ومن هذا الجدول يتضح إن (37) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغة 54 وبما يمثل (68.8% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الذين لم يؤيدوا (17) فقط وبنسبة مئوية (31.48% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.109) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامل الأرتباط والتي بلغت (0.705) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجة المعيارية والبالغة (1.96) يلاحظ عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـ ا $^2$ ) تم أستخراج قيمة كـ ـ ا $^2$ والبالغة (5.184) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فاي ذو دلالة إحصائية . ومن الواضح إن هذه النسب ذات أهمية واضحة وهي تؤيد عدم التغيير في المراكز إلا في الحالات اللازمة ( كالاصابة مثلاً أو ما يوازيها) وأن تكون خطة اللعب ثابتة منذ البداية وغير قابلة للاجتهاد وبما يؤدي إلى نوع من الأرباك في اللعب .ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى طبيعة مستوى النادي أو خلفية الأعداد الذي ينتمي إليها اللاعب .

4 – وفيما يتعلق بعدم حسم المدرب وتردده في اتخاذ القرار الملائم في تبديل اللاعبين أو تغيير أماكنهم على ضوء مجريات اللعب والتأثيرات السلبية لذلك على نتيجة المباريات وعلى أداء الفريق كانت إجابات العينة :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـ ـ ا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 32 | %59.25 | 22 | %40.74 | 0.389 | 2.858 | 21.006 |

ومن هذا الجدول يتضح إن (32) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغة 54 وبما يمثل (59.25% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الذين لم يؤيدوا (22) فقط وبنسبة مئوية (40.74% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.389) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامل الأرتباط والتي بلغت

(2.858) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجة المعيارية والبالغة (1.96) يلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـا $^2$ ) تم أستخراج قيمة كـ ـا $^2$ والبالغة (21.006) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فاي ذو دلالة إحصائية . وأن الباحث يعزو أسباب تردد هذا العدد الذي لا يستهان به من مجموع أفراد العينة الذين نفوا الحسم في مثل هذه المواقف هو تخوف المدربين من المساس بالتشكيلة الأصلية للفريق خوفاً من أنعكاس النتائج أو خوفاً من إشراك اللاعبين الجدد .

5 – فيما يتعلق بخوف المدرب وعدم اتزانه نتيجة القلق والضعف في القدرات القيادية لديه ومدى تأثير ذلك على معالجة الحالات الصعبة والدقة في اتخاذ القرارات الصائبة فقد كانت إجابات عينة البحث مؤيدة بشكل كبير لهذا الاتجاه وبما يؤكد على مبدأ امتلاك المدرب للقابلية القيادية المؤثرة بالفريق وكما يلي :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 50 | %92.59 | 4 | %7.40 | 0.304 | 2.233 | 16.416 |

ومن هذا الجدول يتضح إن (50) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغة 54 وبما يمثل (92.59% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الذين لم يؤيدوا (4) فقط وبنسبة مئوية (7.40% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.304) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامل الأرتباط والتي بلغت (2.233) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجة المعيارية والبالغة (1.96) يلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـا $^2$ ) تم أستخراج قيمة كـ ـا $^2$ والبالغة (16.416) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة 0.05 مما





يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فـاي ذو دلالة إحصائية .

6 – بالنسبة للسؤال السادس فقد ركز على ظاهرة قد تكون ملموسة من قبل خبـاء الكـرة وجمهورها لدى البعض من المدربين تتمثل بتصرف هذا البعض أثناء سير المباريات بإبداء الاحتجاجات المتكررة على قرارات الحكم من خلال الحركات التمثيلية الرافضة أو الشعور بكون المدرب قد وجه أو شجع لاعبيه على الخشونة في اللعب .....الـخ وهل إن مثل هذه التصرفات تضعف الإمكانية القيادية للمدرب فقد كانت الإجابة :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 37 | %68.51 | 17 | %31.48 | 0.304 | 2.233 | 16.416 |

ومن هذا الجدول يتضح إن (37) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغة 54 وبما يمثل (68.51% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الذين لم يؤيدوا (17) فقط وبنسبة مئوية (31.48% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.304) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامل الأرتباط والتي بلغت (2.233) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجة المعيارية والبالغة (1.96) يلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـا $^2$ ) تم أستخراج قيمة كـ ـا $^2$ والبالغة (16.416) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فاي ذو دلالة إحصائية .

ويعتقد الباحث إن هناك نسبة لا بأس بها من مدربي الكرة في القطر لا يزالون مؤمنين بأن هذا الأسلوب داخل الملعب هو نوع من أنواع التكتيك أو الشطارة التي تقرب الفريق من الفوز وهم بالتالي يفضلون فكرة الفوز على الخصم على فكرة المشروعية أو عدمها .

7 – وعن السؤال السابع حول مدى مسؤولية المدرب من الناحية الفنية والإدارية والتربوية في وضعه لخطة التدريب ولأداء اللاعبين خلال المباريات والبطولات الحاسمة كانت إجابات العينة حاسمة بهذا الاتجاه بإلقاء المسؤولية على المـدرب بالدرجـة الأولـى وكمايلي :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـ ـ ـا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 50 | %92.59 | 4 | %7.40 | 0.033 | 0.242 | 1.782 |

ومن هذا الجدول يتضح إن (50) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغـة 54 وبمـا يمثل (92.59% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الـذين لـم يؤيدوا (4) فقط وبنسبة مئوية (7.40% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.033) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامـل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامل الأرتباط والتي بلغت (0.242) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجة المعيارية والبالغة (1.96) يلاحظ عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـا $^2$ ) تم أستخراج قيمة كـا $^2$ والبالغـة (1.782) والتي هي أصغر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مـستوى دلالـة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة لا تمتاز بأي دلالة إحصائية ، ونستنتج بـأن قيمـة معامل أرتباط فاي لا تتمتع بأي دلالة إحصائية .

8 – أما السؤال الثامن والمتعلق ببروز السمات القيادية المطلوبة من المدرب الناجح فـي المراحل الصعبة التي يمر بها الفريق أثناء المباراة كتأخره في النتيجة مثلاً فقد كانت إجابات العينة على الشكل التالي :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـ ـ ـا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 49 | %90.74 | 5 | %9.25 | 0.238 | 1.748 | 12.852 |





ومن هذا الجدول يتضح إن (49) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغـة 54 وبمـا يمثل (90.74% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الـذين لـم يؤيدوا (5) فقط وبنسبة مئوية (9.25% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.238) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامـل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامل الأرتباط والتي بلغت (1.748) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجة المعيارية والبالغة (1.96) يلاحظ عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـا $^2$ ) تم أستخراج قيمة كـا $^2$ والبالغـة (12.825) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مـستوى دلالـة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فاي ذو دلالة إحصائية .

وبذلك فإن العينة تؤيد وبشكل قاطع الدور القيادي المؤثر والكبير الذي يلعبه المدرب في هذا المجال .

9 – وحول أثر التوجيهات التي يبديها المدرب أثناء المباريات ومدى ما تعكسه من خبرته وكفاءته في تحديد مواقع القوة والضعف للفريق الخصم فقد جاءت إجابات العينة كمـا في الجدول التالي :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـ ـ ـا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 39 | %72.22 | 15 | %27.77 | 0.298 | 2.189 | 16.092 |

ومن هذا الجدول يتضح إن (39) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغـة 54 وبمـا يمثل (72.22% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الـذين لـم يؤيدوا (15) فقط وبنسبة مئوية (27.77% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.298) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامـل الأرتبـاط والتـي بلغـت (2.189) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجـة المعياريـة والبالغـة (1.96) يلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعـرف

على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـا $^2$) تم أستخراج قيمة كـ ـا $^2$ والبالغـة (16.092) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فاي ذو دلالة إحصائية .

10 – والسؤال العاشر يذهب إلى عمل المدرب على تحـصين لاعبيـه مـن الممارسـات والأخطاء الفنية أو القانونية خلال المباريات وشحنهم بالمعلومات التي تبعـدهم عـن الارتباك أثناء اللعب ومدى تأييد العينة لهذا الاتجاه وكما يلي :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 51 | %94.44 | 3 | %5.55 | 0.153 | 1.124 | 8.262 |

ومن هذا الجدول يتضح إن (51) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغـة 54 وبمـا يمثل (94.99% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الـذين لـم يؤيدوا (3) فقط وبنسبة مئوية (5.55% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.153) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامـل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامل الأرتباط والتي بلغت (1.124) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجة المعيارية والبالغة (1.96) يلاحظ عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـا $^2$) تم أستخراج قيمة كـ ـا $^2$ والبالغـة (8.262) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مـستوى دلالـة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فاي ذو دلالة إحصائية .

ويرى الباحث في تحليل الجدول أعلاه بعض التناقض مع إجابة نفس العينة المستفتاة في إجاباتها على السؤال السادس من هذه الاستمارة والتي يؤكد مضامين مغيـرة لمـل ورد أعلاه ومرد ذلك إلى الازدواج في إبداء الرأي لدى بعض اللاعبين وحيرتهم بـالحكم علـى بعض المعايير والقيم والاتجاه إلى الفكرة القائلة إن تحقيق الفوز هو أهم شيء أو إن فكرة إن





الفوز مهم ولكن الأهم أن يكون فوزاً نظيفاً . وعموماً فإن إجابة العينة في الجدول أعلاه تؤكد تأييدها لهذه القيم والعمل على غرسها أثناء فترة الإعداد ولكن أثناء فترة اللعب قد تهتز قليلاً أو كثيراً لدى البعض منهم .

11 – وحول الدور الذي يلعبه المدرب أثناء فترة ما بين الشوطين واستغلاله لهـذا الوقـت تعديل أداء اللاعبين وإعادة التنظيم وشحن الإرادة المطلوبة لتحقيق الفوز فقد جـاءت الإجابة مؤيدة لهذا الاتجاه أيضاً وكما يلي :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 46 | %85.18 | 8 | %14.81 | 0.192 | 1.410 | 10.368 |

ومن هذا الجدول يتضح إن (46) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغة 54 وبمـا يمثل (85.18% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الـذين لـم يؤيدوا (8) فقط وبنسبة مئوية (14.81% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنـوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.192) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامـل الأرتبـاط والتـي بلغـت (1.410) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجـة المعياريـة والبالغـة (1.96) يلاحظ عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجـل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـا $^2$) تم أستخراج قيمـة كـ ـا $^2$ والبالغة (10.368) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجـة حريـة (1) عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فاي ذو دلالة إحصائية .

12 – أما لسؤال الأخير في استمارة الاستبيان فقد تناول مسألة مهمة للغاية وهي مسألة تقييم المدرب للاعبيه وأدائهم بعد انتهاء المباريات ومهما كانت نتيجتها لغرض دعم حالات التقدم بشكل علمي وتجاوز الأخطاء لعدم التعرض لها مستقبلاً فقد كانت إجابات العينة بما يؤيد هذا الاتجاه ويدعمه ويؤكد فعاليته في لعبة كرة القدم وكما يلي :

| نعم | النسبة % | كلا | النسبة % | معامل أرتباط فاي | الدرجة المعيارية | كـ ـ ـا $^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 51 | %94.44 | 3 | %5.55 | 0.153 | 1.124 | 8.262 |

ومن هذا الجدول يتضح إن (51) لاعباً من مجموع عينة البحث البالغة 54 وبما يمثل (94.44% ) قد أكدوا على الدور الفعال للمدرب في هذا المجال بينما عدد الذين لم يؤيدوا (3) فقط وبنسبة مئوية (5.55% ) وهي نسبة ضعيفة وليست ذات تأثير معنوي . كما يلاحظ أن قيمة معامل أرتباط فاي قد بلغت (0.153) ، ولمعرفة ما إذا كان هذا المعامل ذا دلالة إحصائية فقد أستخرج الباحث الدرجة المعيارية لمعامل الأرتباط والتي بلغت (1.124) وعند مقارنة هذه القيمة المحتسبة مع القيمة النظرية للدرجة المعيارية والبالغة (1.96) يلاحظ عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية في المجتمع الأصلي . ومن أجل التعرف على مدى دلالة معامل أرتباط فاي بأستخدام (كـ ـا $^2$ ) تم أستخراج قيمة كـ ـا $^2$ والبالغة (8.262) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن القيمة المحتسبة ذات دلالة إحصائية ، ونستنتج بأن قيمة معامل أرتباط فاي ذو دلالة إحصائية .

**5 – الاستنتاجات والتوصيات**

**5 - 1 الاستنتاجات :**

1. أثبتت الدراسة للمدرب أهمية كبيرة في البناء النفسي والتربوي والاجتماعي للاعبين إضافة إلى دوره في الإعداد والتدريب والتطوير لقدراتهم الفنية وإن هذا الدور يزداد مع تعقد الحالات الصعبة والمواقف الحرجة خلال البطولات والمباريات .
2. أوضحت الدراسة إن التردد في اتخاذ القرارات المناسبة من قبل المدرب يترك انعكاساته السلبية على نتائج الفريق وأداء اللاعبين وأن هذا التردد بقدر ما يشكل خطورة على أداء اللاعبين فإنه يعكس تخوف المدربين من نتائج اتخاذ القرارات وتأثيرها على موقف المدربين وعملهم في المؤسسات أو الأندية التي يمثلونها .
3. أشارت النتائج إن إعادة تنظيم أماكن اللاعبين وفقاً لمتطلبات اللعب خلال البطولات يتطلب إمكانية عالية في التصور والإدراك المسؤولية لأن البعض من المدربين يجد إن





هذا التغيير يرتبط بظروف المباريات ونسب الإصابات أو حالات الطرد للاعبين وإن المسؤوليات ترتبط بخطط اللعب وطبيعة الإعداد .

**5 – 2 التوصيات :**

1. العمل على الإكثار من إقامة الدورات التطويرية للمدربين في المجالات التي تساهم في تنمية الخصائص القيادية لهم وتمكينهم من الفهم المطلوب لمراحل اتخاذ القرارات وظروفها وكذلك الكفاءة في الاستخدام المناسب لهذه القرارات في ظروف البطولات والمباريات .
2. حث المدربين على استخدام الأساليب المطلوبة في الاستشارة والتوجيه والتحفيز والإقناع خلال الوحدات التدريبية والابتعاد عن أساليب التهديد والإكراه في تنفيذ الواجبات وأن يضعوا أهمية كبيرة للحوارات الصريحة مع اللاعبين وتفهم ظروفهم وأوضاعهم النفسية والاجتماعية .
3. ضرورة التأهيل الأكاديمي للمدربين ليتمكنوا من تأدية واجباتهم ومسؤولياتهم الفنية والتربوية والإدارية بشكل يعزز كفاءتهم التدريبية والقيادية والتربوية ويتواصل مع المتغيرات والتطورات الكبيرة في ميادين التدريب للاستدلال بها في مواجهة ظروف البطولات والمباريات كما يتم الاستفادة منها خلال الوحدات التدريبية والإعداد .

**المصادر**


1. عباس محمود عوض : علم النفس الاجتماعي - دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1988 .
2. علاوي – محمد حسن : علم النفس الرياضي دار المعارف ، القاهرة 1975 .
3. د. علي إبراهيم ، د. عبد الوهاب مجيد السمات القيادية والتربوية الواجب توفرها في مدرسي كليات التربية الرياضية في القطر (بحث مسحي) جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية 1995 .
4. د. معيوف ذنون حنتوش : علم النفس الرياضي - وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل 1987 .
5. Sougailt.
6. Kefret Lewin and R. white .